

## صحيفة وقائع داء الفيلقيات

### ما هو داء الفيلقيات؟

يحدث داء الفيلقيات بسبب بكتيريا تسمى الفيلقية. المرض له شكلين مختلفين. مرض الفيلقية هو الشكل الأكثر خطورة من العدوى التي تسبب الالتهاب الرئوي. تنجم حمى بونتياك عن نفس البكتيريا، ولكنها مرض أخف بدون التهاب رئوي.

حصل المرض على اسمه بعد أن أصيبت مجموعة من الأشخاص الذين حضروا مؤتمر الفيلق الأمريكي في فيلادلفيا عام 1976 بالالتهاب الرئوي. على الرغم من أن بكتيريا الفيلقية كانت موجودة قبل عام 1976، إلا أن العلماء لم يتمكنوا أبدًا من العثور على هذه البكتيريا في رثتي شخص مريض قبل ذلك الوقت.

### من يصاب بداء الفيلقيات؟

يمكن لأي شخص أن يصاب بداء الفيلقيات، ولكنه أكثر شيوعًا وأكثر خطورة عند كبار السن (عادةً 50 عامًا أو أكبر)، والأشخاص المدخنين الحاليين أو السابقين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض الرئة الكامنة (مثل انتفاخ الرئة)، والأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة. قد لا يعاني الأشخاص الأصحاء الذين يلامسون البكتيريا من أي أعراض أو قد يعانون من مرض خفيف فقط.

### كيف ينتشر داء الفيلقيات؟

توجد بكتيريا الفيلقية بشكل طبيعي في البيئة وتنمو بشكل أفضل في الماء الدافئ، مثل النوع الموجود في النوافير المزخرفة وأحواض الاستحمام الساخنة والدوامات وخزانات الماء الساخن وأبراج تبريد تكييف الهواء. لا تستخدم وحدات تكييف الهواء في المنزل والسيارة الماء لتبريد الهواء، لذا فهي لا تشكل خطرًا على نمو بكتيريا الفيلقية. تدخل البكتيريا إلى الهواء عندما يتكون رذاذ أو رذاذ ماء (على سبيل المثال، عن طريق أجهزة مثل رؤوس الدش أو الدوامات). يتنفس الناس الضباب الملوث بالبكتيريا ومن ثم قد يصابون بالمرض. بشكل عام، لا تنتقل البكتيريا من شخص لآخر.

### ما هي أعراض داء الفيلقيات؟

يمكن أن يكون لداء الفيلقيات أعراض مثل العديد من أشكال الالتهاب الرئوي الأخرى، لذلك قد يكون من الصعب تشخيصه في البداية. يمكن أن تشمل علامات المرض ارتفاع في درجة الحرارة، والقشعريرة، والسعال. قد يعاني بعض الأشخاص أيضًا من آلام في العضلات وصداع. يمكن أن يكون الالتهاب الرئوي خطيرًا جدًا ويموت حوالي 1 من كل 10 أشخاص مصابين بداء الفيلقيات. يمكن أن تشمل أعراض حمى بونتياك أيضًا الحمى والصداع وآلام العضلات، ولكن لا يوجد التهاب رئوي.

### بعد التعرض للعدوى، متى تظهر الأعراض؟

بالنسبة لداء الفيلقيات، تظهر الأعراض عادة بعد 2-14 يومًا من التعرض للعدوى، بمتوسط 5-6 أيام. بالنسبة لحمى بونتياك، تظهر الأعراض عادة بعد 5-72 ساعة من التعرض للعدوى، بمتوسط 24-48 ساعة.

### كيف يتم تشخيص داء الفيلقيات؟

يمكن استخدام العديد من الاختبارات المعملية للعثور على بكتيريا الفيلقية في الجسم. الاختبار الأكثر استخدامًا هو اختبار المستضد البولي، والذي يكتشف البكتيريا في عينة البول. إذا كان المريض يعاني من الالتهاب الرئوي وكان اختبار مستضد البول إيجابيًا، فإن المريض يعتبر مصابًا بداء الفيلقيات. يمكن أيضًا تشخيص المرض عن طريق المزرعة البكتيرية، عندما يتم زراعة بكتيريا في المختبر من البلغم أو إفرازات الجهاز التنفسي الأخرى (الرئة). يُستخدم أيضًا الاختبار الجزيئي (كشف تفاعل البوليميراز المتسلسل) لعينات الجهاز التنفسي لتصنيف حالة داء الفيلقيات لمراقبة الصحة العامة. وأخيرًا، يمكن أيضًا استخدام عينات الدم التي يتم سحبها بعد وقت قصير من بدء المرض ومرة أخرى بعد عدة أسابيع من التعافي لإجراء التشخيص.

### ما هو علاج داء الفيلقيات؟

تستخدم المضادات الحيوية لعلاج داء الفيلقيات. قد يحتاج المرضى المصابون بالالتهاب الرئوي أيضًا إلى دخول المستشفى والأكسجين والرعاية الطبية الأخرى. يتحسن معظم المرضى الذين يعانون من حمى بونتياك خلال 2-5 أيام دون علاج.

### كيف يمكن الوقاية من داء الفيلقيات؟

لا يوجد لقاح للوقاية من داء الفيلقيات. يمكن تقليل وجود بكتيريا الفيلقية عن طريق الحفاظ بشكل صحيح على أنظمة المياه التي تنمو فيها البكتيريا (مثل أنظمة التدفئة والتبريد والسباكة). يجب تصريف أبراج التبريد التجارية عند عدم استخدامها ويجب تنظيفها بشكل دوري لإزالة الترسبات والرواسب. يجب الحفاظ على خزانات الماء الساخن عند 140 درجة فهرنهايت لمنع نمو البكتيريا ويجب أن تكون

درجة حرارة الماء 122 درجة فهرنهايت أو أعلى عند الصنبور. إذا كان هناك خطر الحروق، خاصة بالنسبة للأطفال أو كبار السن أو ذوي الإعاقة، فيجب استخدام تدابير الحماية من الحروق. يجب على الأشخاص الذين لديهم أحواض استحمام ساخنة وأحواض استحمام دوامية اتباع توصيات الشركات المصنعة للتنظيف والصيانة للحفاظ على نظافتها وخلوها من بكتيريا الفيلقية. لا ينبغي استخدام ماء الصنبور في أجهزة علاج الجهاز التنفسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تجنب التدخين يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بداء الفيلقيات.

### كيف يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات حول داء الفيلقيات؟

- إذا كانت لديك مخاوف بشأن داء الفيلقيات، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك.
- اتصل بإدارة الصحة المحلية لديك. يوجد دليل لإدارات الصحة المحلية في <http://www.vdh.virginia.gov/local-health-districts/>.
- تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها على <https://www.cdc.gov/legionella/index.html>.

أغسطس 2023